[258] أسألك عن ربك يا محمد إن أجبتني أتبعك (1) - وكان رجلا من ملوك فارس وكان ذربا (2) - فقال: أين ا؟ قال: هو في كل مكان ولا يوصف بمكان ولا يزول بل لم يزل بلا مكان ولا يزال، فقال: يا محمد إنك لتصف ربا عظيما بلا كيف فكيف لي اعلم (3) أنه أرسلك ؟ قال علي بن أبي طالب عليه السلام: فلم يبق بحضرتنا ذلك اليوم حجر ولا مدر إلا قال: أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له وأن (4) محمدا عبده ورسوله، وقلت أيضا: أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له وأن محمدا رسول ا، فأسلم سجت (5) وسماه رسول ا صلى ا عليه وآله عبد ا، فقال: يا رسول ا من هذا (6) ؟ قال: هذا خير أهلي وأقرب الخلق مني وهو الوزير في حياتي والخليفة بعد وفاتي كما كان هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، فاسمع له وأطعه فإنه على الحق (7). 16 - شف: من تفسير الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازي بإسناده رفعه قال: أقبل صخر بن حرب حتى جلس إلى رسول ا صلى ا عليه وآله (8) فقال يا محمد: هذا الامر لنا من بعدك أم لمن قال: يا صخر الامر من بعدي لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى، فأنزل ا تعالى " عم يتساءلون " يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي بن أبي طالب " عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون " منهم المصدق بولايته وخلافته " كلا " ردع ورد عليهم " سيعلمون " سيعرفون خلافته بعدك أنها حق يكون " ثم كلا سيعلمون " سيعرفون خلافته وولايته إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى ميت في شرق ولا في غرب ولا في بر ولا في بحر إ ومنكر ونكير يسألانه عن ولاية أمير المؤمنين (9) بعد الموت، يقولان للميت: من ربك ؟

_____ (1) في المصدر: اتبعتك. (2) أي فصيحا. (3) في المصدر: فكيف لى أن أعلم. (4) =: وأشهد أن اه. (5) =: فأسلم سحت. (6) = و (م): فقال: يا محمد من هذا ؟ (7) الخرائج والجرائح: 75. (8) في المصدر: إلى جنب رسول ا. (9) في المصدر: عن ولاية على أمير المؤمنين. _____